

صوتنا

معممون قتلّة

لا مراجع

فائق الشيخ
علي

المقدمة

رحلتي مع الاستاذ فائق الشيخ علي اطال الله بعمرة تمتد الى سنوات وفيها استمتعت كثيرا بين قراءة تغريدة ومشاهدة لقاء . . . !

اليوم فرحت كثيرا حينما نشر الاستاذ تغريدة بحسابه على تويتر وهذا نصها ((سنتعرض في جملة من التغريدات الموضوعية القادمة التي تخص علي خامنئي وكاظم الكفائي ، لنبين فيها هل هما مرجعان دينيان فعلا؟ وهل يحق لهذين الشخصين إصدار فتاوى بذبج الشيعة ، ناهيك عن بقية المسلمين؟ وما هو مصير ومسؤولية مَنْ يقلدُهما ويطيع وينفذ أوامرها (فتاواهما)؟)) . . .

كتب الاستاذ هذه التغريدة بتاريخ 5-6-2023 ومن هذا اليوم سوف اتابع هذه السلسلة تغريدة بعد اخرى وأتي هنا لتبويبها ونقلها بالحرف الواحد دون اضافه اي هامش او تعليق الى ان يختمها الاستاذ بنفسه ومن الله استمد العون .

وخلال كتابة الاستاذ لهذه التغريدات قد تعرض كثيرا لتعليقات تسيء اليه وشتائم ما انزل الله بها من سلطان بل تعدى الامر بقطيع المراجع ان يحاربوا الرجل محاربة غير اخلاقية وليست بشريفة !

بعض تلك المعاناة كتب عنها الاستاذ بما نصه بالحرف الواحد (وددتُ إخباركم بأنني أتعرض إلى ضغوط من العراق وإيران بإيقاف سلسلة الكتابة عن المعممين القتلة .. بحجة أن محسن الحكيم قد شبع موتاً ، وأن كاظم الحائري مسجى لم يشتعل بعد! أود أن أطمئنكم إلى أنني سأستمر بالكتابة عن كل المعممين القتلة ، وليس المعممين الحوزويين الشرفاء . إي وداعتكم) نشر هذا الكلام بتاريخ 2023-6-7 اي بعد يومين من الشروع بكتابة سلسلة معممون قتلة لا مراجع !..!

وبتاريخ 2023-6-14 كتب الاستاذ تنبيه وتحذير ونصيحة هذا نصها (بالكم وإياكم أيها الشباب أن تهنوا وتخافوا وتراجعوا ، بسبب الحملة التي يشنها المعممون وإيران وأذيانهم ضدي لتسقيطي .

أعرف بأنني أدفع ثمناً باهضاً من سمعتي وتاريخي
وعائلي بسبب هذه السلسلة ..

ولكنها حرب الله ورسوله وحربي عليهم .

فاصمدوا واثبتوا ولا تهتزوا ولا تخافوا

اقول : من عنده شخص خبير مثلك وقائد تحرير
كشخصك لا يخاف ولا يهاب ولا يخشى اي شيء
ومنك يستمد القوة والهزيمة والحكمة .

**كثيرة هي وصايا وكلمات الاستاذ فائق
الشيخ علي ولو مخافة الاطناب والخروج
عن جوهر هذه السلسلة لكتبت وذكرت
تفريعات اخرى للأستاذ نكتفي بهذا
القدر وندخل في السلسلة وعلى الله
نتوكل وبه سبحانه وتعالى نستعين .**

((1))

لا يمكن لمعمم أن يكون مرجعاً دينياً ما لم يحصل
على إجازة الإجتهد . وإجازة الاجتهاد لا يمكن
الإعتراف بها أو احترامها ، إلا إذا صدرت من

المرجع الأعلى للطائفة الشيعية في العالم ، أو من
مرجع كبير جداً لا يرتقي إلى علميته أو مرجعيته
أدنى شك ، أو خلل .

((2))

من اختصاص المرجع الأعلى للطائفة ، أو المرجع
الكبير جداً أن يكون صاحب درس ، يلقيه من على
منبره في علمي الفقه وأصول الفقه . . ولا يهم في
أيهما يكون أبرع من الآخر ، إنما المهم أن يكون
صاحب رأي ودرس ودورة كاملة . يكتب تقاريره
طلابه الكبار في بحث الخارج .

((3))

وكنماذج على المراجع العليا والمراجع الكبار ،
فمثلاً في مطلع القرن الـ 20 كان المرجع الأعلى
كاظم اليزدي ، ومعه الملا كاظم الخراساني وشيخ
الشريعة الأصفهاني . وفي الـ 30 والـ 40 المرجع
الأعلى أبو الحسن الأصفهاني ، ومعه ميزرا حسين
النائيني وأغا ضياء الدين العراقي .

((4))

وفي الستينات حينما نصب شاه إيران محمد رضا بهلوي محسن الحكيم مرجعاً أعلى بالفلوس ، كان يعاصره بالنجف محمود الشاهرودي وأبو القاسم الخوئي .

وفي السبعينات حينما أصبح السيد الخوئي مرجعاً أعلى ، كان معه السيد الشاهرودي (توفي 1974م) وعبد الأعلى السبزواري .

((5))

مع مطلع التسعينات صار المرجع الأعلى والمراجع الكبار في العراق وإيران يموتون الواحد تلو الآخر . .

مات مرعشي نجفي (إيران) والسيد الخوئي والسيد السبزواري ومحمد رضا گلبايگاني (إيران) وكان قد سبقهم الخميني عام 1989م . .

ففرغت الساحة من دروس المراجع الكبار .

((6))

منذ سنوات (وليس الآن فقط) حينما كنا نتساءل :

لماذا لم يخرج المرجع الفلاني للدرس؟

يأتينا الجواب : ابنه يُدرِّس مكانه!

تخيلوا لو تساءلنا بالثمانينات :

لماذا لم يلق علينا أستاذنا الأكبر عبد الباقي البكري

محاضراته في القانون المدني؟

فيجبونا : ابنه يدرسكم!

((7))

النجف الأشرف للشيعة والأزهر للسنة كأعظم

جامعتين دينيتين إسلاميتين في العالم . تأتي بعدهما

الجامعات الإسلامية الأخرى .

تماماً كجامعتي هارفرد وأكسفورد ، تأتي بعدهما

جامعات العالم قاطبة .

لا يكون مرجعاً أعلى للشيعة في العالم ما لم يدرس

في النجف الأشرف .

((8))

بعد انتقال الخميني إلى إيران حاول أن يكون المرجع الأعلى في العالم بالثمانينات فلم يستطع ، لأن المرجع الأعلى كان السيد الخوئي بالنجف الأشرف .

ومنذ التسعينات يحاول الخامنئي أن يكون المرجع الأعلى ، فلن يكون .. حتى يموت .
النجف الأشرف لا تعطي المرجعية لإيران .

((9))

يجب على كل عراقي وعربي في الدول ، مهما كان دينه أو مذهبه أو عرقه التمسك بالنجف الأشرف كمدينة للمرجعية الدينية للشريعة بالعالم ، ليس حباً فيها ولا بسكانها ، وإنما إذا نجحت إيران في مؤامرتها على النجف وأخرجت المرجعية منها ، فإنها لن تعود إليها مرة أخرى!

((10))

كثير السؤال :

لماذا لا يكون المرجع الأعلى للشيعة في العالم
عربياً؟

والإجابة عليه سيتطلب منا أكثر من تغريدة .
أولاً : لأن معظم مقلّدي المرجع الأعلى ليسوا عرباً ،
ولا عراقيين ، وإنما هم من جنسيات مختلفة ،
إيرانيون ، أتراك ، هنود ، أفغان ، باكستان . . . ووو إلخ .

((11))

هؤلاء الأعاجم (هذا توصيف لهم وليس إساءة أو
طعناً) من غير العرب لا يميلون إلى مرجع عربي .
ويحاول البعض غباءً أن يصف محسن الحكيم بأنه
عربي ، وهو لا يدري حينما فرضه شاه إيران مرجعاً
بالفلوس أرجعه إلى أصله بوصفه محسن
(الطباطبائي) نسبة إلى مدينة طبا طبا .

((12))

ثانياً : في معظم الأحيان (انتبه : معظم ، وليس كل)
يُفرض المرجع الأعلى بتنسيق وتمويل إيراني -
بريطاني!

إيراني : صفوي ، قاجاري ، شاهنشاهي .

بريطاني : خيرية أودَهَ الهندية البريطانية ذات الأصول
الإيرانية لملوك أوده!

التحالف الإيراني-البريطاني لم يتزعزع أبداً!

((13))

ثالثاً: تُنصَّبُ إيران المرجع الأعلى في النجف
الأشرف إيرانياً مقابل ألاّ يتدخل في شؤون إيران
السياسية الداخلية ، إلاّ لمصلحة الحاكم الإيراني
وبتنسيق معه .

سيتسرع المغفلون والواهمون ويردون بأن صاحب ثورة
التبناك (الشيرازي) أفتى ضد القاجار من العراق!

((14))

لم يحصل أن تبوأ مرجع شيعي عربي بالنجف
الأشرف المرجعية العليا للشريعة في العالم ، وإنما
حصل أن عرباً وصلوا إلى رتبة مراجع .

مشكلتهم كانت وما تزال وستبقى إنهم تدخلوا
ويتدخلون في السياسة لمصلحتهم الخاصة ، لا
لمصلحة الشيعة!

مشكلة التغريدة لا تستوعب الشرح .

((15))

لعل من أسوأ أنواع المديح والإطراء التي كيلت
بحق المراجع عند ترجمات حيواتهم ، وقد أساءت
إليهم أكثر مما خدمتهم ، هي بأن المرجعية منصب
وتوفيق إلهي!

وأن المرجع الفلاني اجتهد ، أو راهقَ للاجتهد وهو
إبن ال14 ربيعاً ، أو أَلْف كتاباً وهو في ال12 من
عمره!

((16))

ليست المرجعية العليا توفيقاً إلهياً ، فالخالق لا علاقة
له بالموضوع . . بل أن (أغلبها) تأتي ببذخ المال
على أساتذة الحوزة ووكلاء المرجعية بالعالم ، الذين
يخولهم المرجع الجديد باستلام الحقوق مقابل نسبة

خاصة لهم يتصرفون بها كما يشاءون ، تتراوح من
20% إلى 40%

((17))

بمجرد أن يستلم الوكيل كتابه المختوم من المرجع
الجديد ويطمئن إلى نسبه من الحقوق الشرعية ،
ينطلق يصدق بمناقب المرجع الجديد ويروج
لأعلميته وفقاوته وبحوثه ودروسه في البحث الخارج
وتقواه وورعه وزهده وكرمه . .

كل هذه الصفات كانت مطمورة أيام المرجع السابق!

((18))

موضوع "الأعلمية" الذي يركز عليه الحوزويون (دون
غيره) لترشيح المرجع الأعلى ، والذي يحدده
الخبراء موضوع خرافي كاذب لا وجود له .

فمن هم الخبراء؟ ومن الذي أعطاهم هذا الامتياز؟
ولماذا لا يستخدمونه بحق أنفسهم ويعلن كل واحد
منهم عن مرجعيته واستحقاقه لها؟

((19))

لا يوجد أي إبداع لدى المرجع الجديد في رسالته العملية ، فهي عبارة عن نسخ لرسائل من سبقه من المراجع .

ولو كانت الألفية والإنتاج هي التي تحدد المرجع الأعلى ، لكان (الشيخ حسين الحلبي) هو مرجع الشيعة ، لأنه هو الذي كتب "مستمسك العروة الوثقى" لمحسن الحكيم!

((20))

لا يقترب المرجع الشيعي من القرآن الكريم وتفسيره (أتحدث عن آلاف المراجع وليس عن أنفار) لأنه ضعيف فيه ..

ولذا فان الخوئي كتب مقدمة في التفسير . والسبزواري أنجز 10 أجزاء فقط وبقيت 10 أخرى .

شدَّ عنهم الطباطبائي صاحب تفسير الميزان ، ولذا لا يعتبرونه مرجعاً!

((21))

وفي الوقت الذي تأسست فيه الحوزة قبل 1000 سنة على يد الشيخ الطوسي ، كان المؤسس أحد أشهر المفسرين للقرآن الكريم . .

ولكن حوزة النجف الأشرف ابتعدت شيئاً فشيئاً عن التفسير ، واهتمت بالفقه والأصول . . وهذا ما يفسر بأن معظم كتب التفسير هي سنّية وليست شيعية .

((22))

وفي معرض المقارنة والأهمية في التفاسير الشيعية والسنية إليك التسلسل الآتي :

- 1-أعظم التفاسير للفخر الرازي .
- 2-أبلغها لمحمد الطاهر بن عاشور (التحرير والتنوير) .
- 3-أعمقها لمحمد حسين الطباطبائي (الميزان) .
- 4-أقربها للفهم المعاصر تفسير عبد الأعلى السبزواري .

((23))

ولكي يمنح المرجع نفسه سلطة دينية وهيمنة روحية
وقدسية هائلة في المجتمع ، يسيطر فيها على الأتباع
الجهلاء بالدين والمقلدين البسطاء ومجاميع من
السُّدَج ، ليجعلهم مطيعين ، منقادين ، ينفذوا فتاواه
ويمولوه بالمال (الحقوق الشرعية) زعم بأنه نائب
الإمام المهدي .

((24))

ينسبون نيابتهم لشخص غير موجود بيننا ، لا تستطيع
أن تعثر عليه ، لتسأله :

هل هؤلاء نوابك؟

هل أعطيتهم تخويلاً في الحديث باسمك؟

هل تعرفهم؟ وهل تلتقي بهم؟

هل حولتهم أن يتقاضوا الأموال من الناس باسمك؟

هل لديك سهم من هذه الأموال؟ وهل يسلمونك
إياها كما يزعمون؟

((25))

من المؤكد أن الإمام المهدي لا يعرفهم ، ولا هم يعرفونه . لم يلتق بهم ، ولا هم يلتقونه . لم يخولهم ، ولا هم يحملون تخويله .

من القطعي والثابت والمُسلّم به بأن كل من زعم بأنه التقاه ، أو رآه ، أو اجتمع به ، أو كلمه . . فهو محض كذب ووهم وافتراء وخرافة .

((26))

لقد استخدم المراجع (ومن بعدهم العلماء وأرباب المنابر ، وانتقلت إلى عوام الناس) موضوعة الإمام المهدي بشكل مقزز ومنفّر ، بحيث يرجعون الفضل في أرزاق الشيعة وصحتهم وطول أعمارهم له ، لا لله (جلّت قدرته)!

وفي المناسبات الحزينة يعزونه ، والمفرحة يهنئونه .

((27))

إن كل مَنْ تقدموا يزعمون بأن الشيعة تعيش من
(سفرة الإمام المهدي) لا من كدّها وتعبها وجهدها
وأعمالها وأشغالها!

وعليه يجب على الشيعة شرعاً أن يدفع خُمس
أمواله ووارداته إلى مرجع التقليد ، ليتصرف المرجع
به كله على سهمين ، سهم له وسهم للإمام المهدي!

((28))

كل ما تقدم ضرب لله ولأصول دينه واستهانــــة
واستخفاف بعقول الشيعة أولاً والناس كلهم ثانياً .

طبقة المعممين هي التي تعيش كذباً على سفرة
الإمام المهدي . أما الآخرون فيعيشون من عرق
جباههم ..

ولهذا تسبب المعممون بخروج الناس من دينهم
ومذهبهم ، وكفر وألحد كثيرون .

((29))

يتقاضى المرجع السهمين (سهم الإمام وسهم السادة) ليس بصفته نائباً عن الإمام فقط ، الذي لم يخوله أصلاً ، وإنما يجعل من نفسه نائباً عن السادة أيضا ويمثلهم .

فالمرجع يحفظ كرامة ومكانة السادة ويضمن عيشهم ، ولهذا زورَ الكثيرون أنسابهم وصاروا سادة طمعا وجاها!

((30))

يستخدم المرجع إحدى أخطر الأدوات التي فتكت بالمجتمع الشيعي وأحاله إلى منقاد ينتظر الفتوى والحكم الشرعي ..

ألا وهي (الوكلاء) وهو على تواصل يومي (منذ عهد) مع مكتبه منذ طرق الرُّسل والمكاتيب ، البرق ، الهاتف الأرضي ، الفاكس ، الموبايل ، الوتساب هذه الأيام!

((31))

لا يشعر المواطن العادي بخطورة دور الوكيل
المرجعي ، لأنه لا يراه ولا يلمسه . . بينما هو يتلقاه
غصباً عن طريق (الروزخونية) حيث يجلس تحت
منابرهم ، ليستمع إلى تخريفات بعضهم ، أئمة
الجماعة والجمعة الذي يصلي خلفهم ، المراقد
والمساجد والمدارس الدينية والحسينيات .

((32))

كل مَنْ تقدموا ، فضلاً عن طبقة من التجار ، ناهيك
عن فئات أخرى من ذوي المهن والاختصاصات
والموظفين ، ممن يُطلق عليهم ب(المتدينين) الثقة
الورعين . . كل هؤلاء مقادون مرتبطون بالمرجع عن
طريق وكيله .

يرجعون إليه في كل كبيرة وصغيرة ، وهو الذي
يسيرهم ويقودهم .

((33))

يملك المرجع جهازاً إدارياً واسعاً ومحكماً ، من العلماء والمعتمدين ، المعممين وغير المعممين .

ولا يجب هو بنفسه على الاستفتاءات ، وإنما يطلع على الإجابة التي يكتبها أحد معتمديه الموثوقين ، ويخطّها خطّاط محترف ، ثم يمهرها (يختمها) المرجع بمهره (بختمه) .

((34))

وجرت العادة حينما يوجّه للمرجع سؤال ليس من اختصاصه ، كأن يكون تاريخياً أو طبياً أو فلسفياً أو سياسياً أو عن مخطوطة أو نسب أو .. إلخ ، فإنه أما أن يبعث خادمه إلى صاحب الاختصاص بالسؤال ، أو أن يطلبه للحضور في مكتبه ليجيب عليه . . كل حسب موقعه ومكانته .

((35))

كل الذين يشتغلون بمعية المرجع يتقاضون رواتب منتظمة منه عن طريق وكيله المالي .

وحيثما يطمئن المرجع إلى أحد طلبته من الذين يودُّ إعدادهم مرجعاً من بعده ، فإنه يضاعف له العطايا والهدايا والأموال ، كي يصرفها طالبه على طلبته ، دعاية وتهيئة مستقبلية لمرجعيتهم .

((36))

للمرجع توقيات معينة يلقي فيها دروسه في البحث الخارج على طلبته في جامعته أو مدرسته .

يعرض المسألة الفقهية أو الأصولية ، ثم يستعرض آراء العلماء الذين سبقوه ، وتتراوح أحكامها بين الواجب والمحرم والمباح والمكروه والمندوب (المستحب) ثم يرجح هو أحد الأحكام .

((37))

لا يخرج المرجع عن الأحكام المذكورة آنفاً . . وإذا لم يقتنع بأحدها يلجأ إلى الإحتياط .

والمرجع الكثير الإحتياط ضعيف فقهاً ، لأنه لا يملك الدليل على إعطاء الحكم الشرعي .

أما الطالب فعليه أن يدوّن دروس مرجعه ، ليطبّعها لاحقاً بعنوان (تقاريرات) مثلاً .

((38))

عندما تقرأ ترجمة لحياة أحد المراجع من أنه اجتهد قبل أن يبلغ الـ 20 من عمره ، وكان قد حضر دورة فقهية للمرجع الفلاني ، أو دورة أصولية للمرجع العلاني .. فلا تسلم باجتهاده .

لأنه كمن يختم القرآن مرات ، وهو لا يدرك أحكامه ولا يفهم أسباب نزوله ولا أي شيء عنه!

((39))

إن القول بأن فلاناً قد اجتهد وهو لم يبلغ الـ 20 بعد ينطوي على استخفاف بالعقل الشيعي ومديح مقرف لطفل .

قد يكون هذا الطفل نبغ في مسألة ما وجادل أستاذه ، ولكنه لم يجتهد في كل الفقه العظيم ولا في كل أصول الفقه المعقد .

يمكن أن يجتهد بعد الـ 40 أو الـ 50 فنعم .

الشهيد محمد باقر الصدر

((40))

عند الكتابة عن هذا الرجل يجب التفريق بين
أمرين :

استشهاده ومؤلفاته . . كلاهما غلبت عليهما العاطفة .
تعاطفت الناس مع مظلوميته وشجبت إعدامه ،
فانعكس ذلك على مؤلفاته .

إنه مرجع كبير الشأن طرق أبواباً في التأليف لم
يطرقها مرجع قبله .

((41))

ولأنه يمتلك حزباً ، فقد بثَّ أعضاء حزبه دعايات
عنه وعن كتبه غير صحيحة ومبالغ فيها .

قالوا عنه إنه أعلم من أستاذه السيد الخوئي في الفقه
والأصول . . وهذا كذب محض ، فالسيد الخوئي
أعلم وأكبر وأخبر منه في الفقه والأصول ، وهو لآخر
لحظة يدرس عنده ويراجعه كأستاذ .

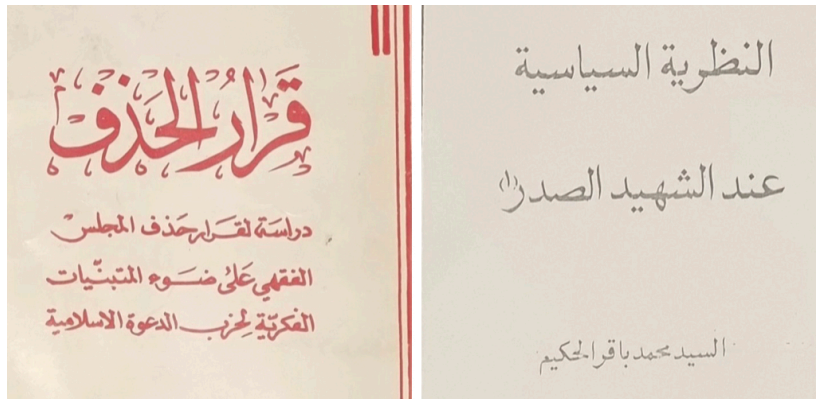
((42))

وبث أعضاء حزبه بأن كتابيه (اقتصادنا وفلسفتنا) يُدرَّسان في الجامعات الأوربية . . وهذا كذب ، ف(اقتصادنا) لم يترجمه إلى الإنكليزية سوى الدكتور كاظم شبر قبل بضع سنوات .

و(فلسفتنا) إنما اشتهر أصلاً لأنه تصدى للفكر الماركسي . . بينما الماركسية لا يمكن نقضها .

((43))

يجب أن يعترف كل باحث أو قارئ بأن السيد محمد باقر الصدر عميق في فكره وبحوثه وكتبه . . ولكنني أرى بأنه لم يكن يملك نظرية سياسية للدولة والسلطة والحكم . كان مهتزاً فكرياً وسطحياً وركيكاً فيها . . ودليلي هذان الكتابان اللذان كتبهما إثنان من طلابه المخلصين .



السيد روح الله الخميني

((44))

وعيتُ عليه وكنتُ أراه يومياً في السبعينات بسوق الحويش في النجف الأشرف .

لم أره يُسلم على نجفي ، ولم ينظر في وجه متسوقٍ أو صاحب محل ، وهو يمشي بالسوق في طريقه إلى مسجد الشيخ مرتضى الأنصاري ، ولم يلقِ درساً باللغة العربية .

((45))

درستُ له (كتاب البيع) بحكم تخصصي كرجل قانون ، فاستمتعتُ بردوده على الشيخ الأنصاري والنائيني .

وقرأت (كشف الأسرار) فوجدته روحانياً من طراز رفيع ، رغم ترجمته المشوهة .

وتوقفت عند (الحكومة الإسلامية) وولاية الفقيه فوجدته تبريراً لقيادته للدولة الإسلامية .

((46))

مرجع روحاني سياسي ، تسبب في قتل مليوني^٥ شيعي (عراقي وإيراني) فضلاً عن السنة والآخرين في حرب الثمانينات .

إزدادت رواتب طلبة الحوزة الدينية بالنجف الأشرف في عهده بالسبعينات ، فلربما بسبب خيرية أودة الهندية-البريطانية ، لكونه ينتسب إلى تلك المملكة .

السيد محمد الشيرازي

((47))

وجود مرجعيته في كربلاء فقط ودول الخليج ، ولا وجود له في العراق وحوزة النجف الأشرف على الرغم من ولادته في هذه المدينة .

مرجع سياسي ومشجع لمريديه بابتكار وممارسة طقوس لا يعرفها الشيعة وليست من مذهبهم بشيء .
خرّجت مدرسته أصحاب البدع .

((48))

تمتلك مرجعيته إمبراطورية مالية يمولها الصاغة
والتجار الشيعة في دول الخليج العربي ومصادر
أخرى مجهولة .

إدارته تتمثل في أنه يدعك تؤسس ما تريده من
المشاريع ، على أن تعود إليه بالمال والتقليد .
طريقة غيره أن يؤسسوا هم ما يريدون ، ويأتوا بك
لتشتغل عندهم .

((49))

طُبِعَ أكثر من 1000 كتاب باسمه . لا توجد أية
وحدة فكرية أو منهجية فيها . قارئها لا يستفيد منها
شيئاً . إنها عبارة عن إنشاء متناقض خال من الإبداع
والبلاغة . لا يمكنك أن تؤكد بأنها كُتِبَتْ بيد واحدة
لشخص واحد . . إنها شبيهة بمنشورات خير الله
طلفاح تماماً .

السيد محسن الطباطبائي الحكيم

((50))

مرجع سياسي-مالي . نصَّبه شاه إيران محمد رضا بهلوي بأمواله مرجعاً على الشيعة بعد وفاة المرجع حسين بروجوردي عام 1961م . . ليضرب حوزة قم بسبب نشاطها السياسي ضده .

أهم مؤلفاته (مستمسك العروة الوثقى) وقد كتبه الشيخ حسين الحلبي .

((51))

اعتمد في فرض مرجعيته الأسلوب الشوارعي ، فجمع الأشقياء والساقطين حوله ، ليحمونه وليفتحوا له الطريق أثناء سيره في الأزقة مصحوباً بالصلوات .

ركب (الكاديلاك) بما يتنافى مع حياة المراجع المعاصرين كالسيد الخوئي ومحمود الشاهرودي وعبد الهادي الشيرازي .

((52))

حارب كل المراجع ، وتدخل بالشأن السياسي العراقي ، فأطاح بحكم أعظم زعيم وطني في تاريخ العراق (عبد الكريم قاسم) وذبح 20000 شيوعياً بفتواه الشهيرة ، ووافق على حكم البعثيين بالعراق .

استولى على الأراضي وأسس المكتبات واشترى أفخم الدور لأولاده وأحفاده وأهله .

ملاحظة للأجيال :

كل ما تقرأونه وتسمعونه من مناقب عن محسنين الحكيم لهو كذب صريح وتزييف لوقائع التاريخ .

عليكم الآن وليس غداً أن تسألوا كبار السن من العلماء أو الناس البسطاء المعاصرين له ، لتأكدوا من سوء أفعاله .

إذهبوا إلى النجف الأشرف وفتشوا عن أملاكه ودور أبنائه وأحفاده في أزقتها .

السيد كاظم الحائري

((53))

ليس مرجعاً ، وإنما هو مدع للمرجعية . استغل إشادة السيد محمد باقر الصدر به ، كونه تلميذه المقرب .
رشحه السيد محمد صادق الصدر ليرجع إليه طلابه من بعده ، اعتماداً على معلوماته القديمة عنه يوم تتلمذوا على يد السيد محمد باقر الصدر .

((54))

رجع إليه بعض الدعاة في التقليد واعتبروه فقيه الدعوة ، ثم اكتشفوا أنه لا يستحق هذا الموقع فعدلوا عن تقليده .

حاقد على العراق ومستبيح لدماء شعبه ، لأن صدام أعدم أخاه ، فأرسل الحائري ابنه ليقاتل العراقيين في حرب إيران ، فقتل . . ولذا ازداد حقه على العراقيين .

((55))

مريض ومعقد نفسياً .

عديل رئيس السلطة القضائية في إيران محمود
الشاهرودي ، وهو الذي يموله .

أغلب كتبه سياسية متملقة لإيران ، مثل :

أساس الحكومة الإسلامية

المرجعية والقيادة

الإمامة والقيادة في المجتمع

الكفاح المسلح في الإسلام

ولاية الأمر في عصر الغيبة

((56))

من كتبه (ولاية الأمر في عصر الغيبة) . وهو ديدن
رجال الدين في تنصيب أنفسهم كولاية لأمر الشيعة .

أما أخطر وأبشع كتاب أصدره بهيئة فتاوى خلال
الحرب العراقية-الإيرانية فهو (دليل المجاهد) . وقد

استباح فيه دماء العراقيين وأموالهم وأعراضهم ،
لأنهم قاتلوا إيران .

السيد عبد الأعلى السبزواري

((57))

المرجع الديني الأعلى للطائفة بعد وفاة السيد
الخوئي .

هو آخر الزهاد التقاة الورعين العباد النساك الذاكرين
لله ولرسوله صباحاً ومساءً .

فقيه وأصولي ومفسر للقرآن الكريم ليس له نظير .

لم يخدمه الإعلام الشيوعي في حياته لسببين :

((58))

1- لوجود السيد الخوئي .

2- لتورعه في صرف الأموال على الدعاية .

لم يمتلك داراً في حياته ، كان يسكن في بيت
للإيجار يعود إلى آل مرزة (أغنياء النجف) ورفض أن
يتملك أبناؤه دوراً في حياته .

أستاذه الأهم أغا ضياء الدين العراقي ، ثم النائيني
وأبو الحسن الأصفهاني .

((59))

سألتُ عام 1986م أستاذنا الدكتور مصطفى الزلمي
وهو يدرسنا (أصول الفقه) :

توقفتَ طويلاً عند القياس ، ولم تتطرق أبداً للعقل
كمصدر للتشريع؟

ردّ: إنني معجب بكتاب (علم أصول الفقه في ثوبه
الجديد) لمغنية .

أهديته (تهذيب الأصول) للسبزواري .

فأجابني : كتابك أتعبني!

((60))

كان دائم الأذكار والاستغفار والدعاء . لا يقرأ إلا
الكتب القديمة المطبوعة طبعات حجرية .

له (مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام)
موسوعة فقهية رائدة من 30 مجلد .

وفسر القرآن الكريم بعنوان مواهب الرحمن في 10 أجزاء فقط ، ويتكفل الآن ولده سيد علي إكمالها .

الشيخ بشير النجفي

((61))

يصفه الناس ب (الباكستاني) ولكن فئة قليلة بالنجف الأشرف تطلق عليه (الهندي) بيد أن طبائعه تتنافى مع طبائع الهنود الهادئة ، لأنه عصبي ، منفعل ، حاد المزاج .

أحد طلاب السيد الخوئي ، لكنه ليس من طبقة الغروي والبروجردى والفياض والسيستاني .

((62))

ولذا لم يطبع في الثمانينات تقارير أستاذه كما فعل بعض الذين ذكرتهم .

درس (المكاسب) للشيخ الأنصاري ، وهو أحد أصعب الكتب .

في التسعينات حينما انفرط أمر المرجعية بعد وفاة السيد الخوئي أعلن نفسه مرجعاً ، فاتهمه السيد محمد الصدر وشكك في مصادر أمواله .

((63))

بينما أمواله كانت في زمن صدام -وحسب المعلومات- تأتيه من خيرية أوده الهندية- البريطانية .

وبعد 2003م تبني عمار الحكيم ودعا لانتخاب مرشحيه ، كان ذلك مقابل تسهيل استيلائه على أراض واسعة بالنجف (وبتنسيق ولده الشيخ علي مع عمار) لبنائها مجمعات سكنية لطلابه .

السيد حسين اسماعيل الصدر

((64))

يطلق على نفسه وصف (الفقيه) وهو ليس مرجعاً دينياً ولا فقيهاً . . وإنما هو أحد وجوه آل الصدر في الكاظمية .

ألفَ كتباً عدةً وتفسيراً للقرآن ، لم يقرأها أحد ، لأنها
تلفيق ونسخٌ من الكتب كطريقة السيد محمد
الشيرازي وخير الله طلفاح .

((65))

من مواقفه التي سيخلدها التاريخ ، إنه سعى وحاول
منع إطاحة نظام صدام ، فزار دول العالم والتقى في
مجلس العموم البريطاني بالسياسيين مبعوثاً من
صدام ، ليحول دون إطاحته .

وحينما احتل الأميركيون والبريطانيون العراق في
2003م وقف معهم وساندهم واستقبلهم في بيته .

((66))

أغدق عليه صدام حسين أموالاً طائلةً ، فكان يمدحه
ويسير في ركابه ويروج لسياساته ويدافع عنه .

وحينما احتل الأميركيون العراق عام 2003م صافح
كولن باول وقبَّله ، فأغدقت عليه أميركا الأموال
الخيالية ، وصار عضو الجمعية الوطنية الانتقالية ،
دعماً وتأييداً لهم .

((67))

كان متبنياً منذ وقت مبكر مصطفى الكاظمي ، حتى صنع منه بالأخير رئيساً لوزراء العراق بالاتفاق مع أميركا وإيران ومقتدى . . فمنحه الكاظمي من الأموال ما لا يحصى .

السيد حسين الصدر ، لحية بيضاء وعصى ومحطة فضائية وأحاديث عن (السلام) وكتب مزرکشة لا يقرأها أحد .

السيد محمود الشاهرودي

(1884-1974م)

((68))

ذكرتُ هذا المرجع ، لتمييزه عن رئيس السلطة القضائية بإيران محمود الشاهرودي .

مرجع كبير جداً . تقاسم مع السيد الخوئي التقليد خلال مرجعية محسن الحكيم ، فرجع إليه العراقيون والنجفيون تحديداً ، لمعرفة بزهده وتقواه وورعه .

((69))

ندم ندامة الكُسعي وتألم وغضب على فتوى محسن الحكيم (الشيوعية كفر وإلحاد) بعدما رأى بأم عينيه مجازر البعثيين بحق الشيوعيين في شباط 1963م ، فانهالت عوائل الشهداء على بيت المرجع تعاتبه . . ولذا عاتب الحكيم بشدة ومرارة على فتواه بحضور الخوئي والخميني .

((70))

بنى مجمعاً من البيوت لطلبته في حي الصحة بالنجف الأشرف مطلع السبعينات ما زالت موجودة إلى اليوم .

عارض نظام شاه إيران .

كان تلميذاً للكاظمين اليزدي والخراساني ، وأيضاً للنائيني والعراقي .

كان الشاهرودي أستاذاً كبيراً في حوزة النجف الأشرف وركناً من أركانها .

الشيخ آغا بزُرْگ الطهراني

((71))

بالرغم من دراسته عند كبار المراجع مطلع القرن العشرين ، كاليزدي والخراساني وشيخ الشريعة الأصفهاني ، إلا أنه لم ينح نحوهم في الفقه والأصول ، فانفرد وتفرد وتفرد لتدوين تراث الشيعة وترجمة أعلامهم والوقوف عند كتبهم ومخطوطاتهم .

((72))

ألف كتباً كثيرة ، بيد أن أهمها وأخلدها الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ترجمة كتب) وطبقات أعلام الشيعة (ترجمة رجال ومؤلفين) .

لو بقي الشيعة 1000 سنة أخرى لما أستطاعوا مجتمعين مضاهاتها ، أو الكتابة مثلها .

هذه الكتب هي الفهرسة المعتمدة في كل مكتبات العالم .

((73))

كان أحد ملازمي شيخ الباحثين الأغا بزرگ ومعتمديه ، هو أستاذنا سيد المحققين محمد مهدي الخرسان (أطال الله في عمره) .

كان الطهراني تقياً ورعاً زاهداً معتكفاً على البحث والتحقيق والتنقيب . ما تزال مكتبته ومقبرته على بعد بضعة أمتار من براني السيد السبزواري .

السيد محمد حسين فضل الله **(1935-2010م)**

((74))

وُلد في النجف الأشرف ، من أصل لبناني لعائلة من قضاء بنت جبيل .

أساتذته الشيخ حسين الحلبي والسادة الشاهرودي والنخوي والحكيم .

عالم دين ، أديب ، خطيب ، سياسي .

كان يكتب افتتاحية (كلمتنا) في مجلة (الأضواء)
لحزب الدعوة .

((75))

بينما ظل السيد محمد باقر الصدر يكتب افتتاحية
(رسالتنا) في الأضواء منذ عام 1960م .

عاد (فضل الله) إلى ضاحية بيروت عام 1965م
ليسكن فيها .

في عام 1995م طرح نفسه مرجعاً دينياً ، فعارضه
المراجع وأصدروا بيانات التفسير والتضليل وألقوا
الكتب ضده بدفع من إيران .

((76))

دعمه تجار الخليج العربي الشيعة بالأموال مقابل
تسهيل بناء مشاريعهم في سوريا ولبنان .

عادى الولايات المتحدة ، ودعا إلى محاربة إسرائيل ،
فحاولت هذه اغتياله .

ربطته علاقة متينة بالنظام السوري وكان يقيم في
الحجيرة أسبوعياً .

قارئ نهم للصحافة العربية المرموقة .

((77))

وصفه الإعلام العالمي والعربي بأنه (الأب الروحي
لحزب الله اللبناني) وهذا غباء منه لأنه لم يكن
كذلك ، وإنما كان الأب الروحي لحزب الدعوة
الإسلامية في العراق .

عارض إسقاط نظام صدام ، بحجة معاداته لأميركا . .
ولكن بعد سقوطه تبين بأن لديه علاقات مع نظام
صدام .

السيد يوسف محسن الحكيم

(1991-1909م)

((78))

النجل الأكبر للسيد محسن الحكيم .

أستاذ في الحوزة العلمية ، متفرغ للدرس والعبادة
والزيارة ، أديب .

رفض المرجعية .

أساتذته ، بالإضافة إلى والده هم السادة : الخوئي
وعلي القاضي ومحمد هادي الميلاني ، وأهمهم
الشيخ حسين الحلبي .

((79))

كان رافضياً لتدخل أبيه في السياسة ، بل محتجاً على
تصرفاته بمظهر يجلله الصمت الظاهر .

ابتعد عن أخوانه بسبب السياسة ، فمهدي ومحمد
باقر (دعوة) ومحمد رضا (بعث) وعبد الهادي يمثل
أباه في بعض المحافل .. وهكذا .

أثر الاعتكاف والاعتزال والابتعاد عن الناس
والمجتمع .

((80))

أَعْتَقِلْ وَلَمْ يُعَدَم .

لا يتق بالعشائر التي توالي أباه . رأى بعينه كيف تركوه لوحده في بغداد قبيل وفاته خشيةً من السلطة .

ذهبت إليه حرم الشيخ عارف البصري وأطفاله (أحياء) تبكي بسبب قرار إعدام زوجها عام 1974م ، فقال لها :

(هذا جزاء كل من يعارض السلطة) .

الشيخ علي كاشف الغطاء

(1912-1991م)

((81))

فقيه ، خطيب مفوه ، صاحب نكتة وسرعة بديهة .
وصفوه بمرجع السلطة ، فجافته الحوزة العلمية .
وجدته في (النور الساطع في الفقه النافع) وريث آبائه
وأجداده بالفقاهة . وبدرجة أقل بالأصول (في مصادر
الحكم الشرعي والقانون المدني) .

((82))

أساتذته هم مراجع الثلاثينات (آل كاشف الغطاء والأصفهاني والعراقي) .

وتلامذته هم :

عميد الخطباء أحمد الوائلي ، وكبير الكتّاب باقر شريف القرشي ، وصاحب الملحمة عبد المنعم الفرطوسي ، ودكتور الأساتذة مهدي المخزومي ، ومؤسس الحركة الإسلامية عز الدين الجزائري .

((83))

استعجل بعد وفاة ابن عمه الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء عام 1954م وطرح نفسه مرجعاً بوجود الخوئي والشاهرودي والشيرازي والحكيم .

كان يمولّه الأمير محمد الحبيب في العهد الملكي ، وقطع عنه التمويل في العهد الجمهوري ، فضرب الشيخ العوز والحاجة إلى المال .

((84))

كان صديقاً لكل رؤساء الجمهورية ، منذ عبد السلام عارف وحتى صدام حسين . فكانت السلطات تمولّه ، ولكن تمويلها التافه لا يُقارن بتمويل شاه إيران للسيد محسن الحكيم .

كان يعادي إيران ، حتى أنه ترأس المؤتمر الشعبي الإسلامي نكايّة بها ، خلال حرب الثماني سنوات معها .

((85))

عادته مرجعية السيد محسن الحكيم بشكل سافر في الستينات ، ولم تحفظ له ولأسرته هيبّة ومكانةً ..

فأحاط (الشيخ) نفسه بحماية من المعممين الذين يحملون سلاحاً (أحدهم ابن خالة والدي) ليبعد عن نفسه أبناء الشوارع من حماية السيد الحكيم .

كان يصلي في الصحن الحيدري .

(الجد) الشيخ محمد مهدي الخالسي الكبير (1859-1925م):

((86))

مرجع ، فقيه ، أحد قادة ثورة العشرين ضد الإنجليز .
وقف في وجه الروس عند هجومهم على إيران ، وفي
وجه إيطاليا عن احتلالها لليبيا .
أفتى بحرمة الانتخابات ونقض البيعة لفیصل الأول ،
فنفاه الإنجليز بعد نفي ولده .

(الابن) الشيخ محمد محمد مهدي الخالسي (1888-1963م):

((87))

مرجع كبير ، فقيه ، مجاهد ، خطيب مفوّه ، محارب
للبدع والضلالات ، جريء في مواجهة الخرافات ،
أول مقيم من مراجع الشيعة لصلاة الجمعة بالعراق .
عدو لدود لبريطانيا ونظام الحكم العراقي الملكي
وشاه إيران رضا خان .

((88))

شَخَّصَ الإنكليز بأن الابن (الشيخ محمد) هو الذي
يحرِّضُ أباه (الجد) الشيخ محمد مهدي ضدهم ،
فنفوه من العراق قبل أبيه ب9شهور .

وحينما رأوا أباه مصراً على العمل ضدهم نفوه إلى
الهند ، فعدن ، فالحجاز ، ومن ثم إلى إيران .
اشترط الملك فيصل الأول لعودة المبعدين ..

((89))

أن يتعهدوا خطياً بعدم التدخل في السياسة ، فوافق
المبعدان حسين النائيني وأبو الحسن الأصفهاني
وكتبا التعهد .. بينما رفض الشيخان الخالصيان
الإذعان لقرار الملك فيصل الأول ، فبقيا غريبين هناك
حتى مات الجد في إيران عام 1925م وبقي الابن
يصارع الشاه .

انتبه .

((90))

اعتقل رضا خان الشيخ محمد ونفاه إلى قلعة خواف
قرب أفغانستان ليتخلص من خطره .

في عام 1938م وُلِدَ (الحفيد) الشيخ محمد مهدي
في مدينة تويسركان في إيران .

في عام 1949م طلب الشاه محمد رضا پهلوي من
الأمير عبد الإله أن يسمح لعودة الشيخ محمد إلى
العراق .. فعاد .

((91))

عاد الشيخ محمد وولده (الحفيد) محمد مهدي ،
فوجد الحزب الشيوعي قد اجتاح العراق تنظيماً
وفكراً ، والسياسيين العراقيين أصدقاء الإنكليز ، فرفع
شعار (لا شرقية ولا غربية) .

وصار يقاتل الجميع .. فعادتهُ مرجعية السيد محسن
الحكيم وعملت على تسقيطه .

مات عام 1963م .

((92))

حلّ الحفيد الشيخ محمد مهدي مرجعاً مكان أبيه ،
وقد تعلّم العربية متأخراً بالعراق ، فصار فقيهاً ، بليغاً ،
أديباً ، خطيباً .

احتمى بالأشقياء والسلطة من كثرة الأعداء . تعرّض
إلى محاولات اغتيال مميتة خلال حياته . مولّه
وصلى الجمعة خلفه الرئيس عبد السلام عارف .

((93))

درس (الحفيد) الشيخ محمد مهدي الحقوق ، وصار
ضابطاً بالجيش العراقي . . ورفض قتال الأكراد .

شارك في المؤتمرات الإسلامية أيام حكم عارف .

بعد ثورة إيران عام 1979م غادر العراق إلى سوريا ، ثم
إلى إيران .

يعيش لاجئاً سياسياً منذ مطلع التسعينات في
بريطانيا العظمى .

((94))

كان المفروض بهذه التفرقة أن تكون خارج
السلسلة . . لكن الكل يسأل :

لماذا تراجع الدين إيرانيون؟ أين العرب؟

الجواب :

لأن حوزة النجف هي حوزة إيرانية في العراق ،
وليست حوزة عراقية في العراق .

إيرانية ، لأن إيران تمولها ، ومنذ قرنين تمولها إيران
وبريطانيا .

((95))

التمويل هو عماد الحوزة وقوامها ، ولولاه لما كانت
هناك حوزة .

والمال الإيراني الرسمي لم يتوقف يوماً منذ قرون ،
ولاحقاً المال البريطاني . . بينما لا يوجد مال عراقي
رسمي لإدامة الحوزة ، إلاً لماماً . .

ولكن بعد عام 2003م صار المال العراقي يتدفق
وينهمر عليها .

الشيخ محمد جواد الجزائري

(1881-1959م):

((96))

أخترته لأنه الأخ الأصغر للشيخ عبد الكريم
الجزائري ، ووالد مؤسس الحركات الإسلامية
بالعراق عز الدين الجزائري .

شاعر ، أديب ، لغوي ، أستاذ الحكمة والفقہ
والأصول .

حاد المزاج ، متشنج .

تلميذ الملام محمد كاظم الخراساني .

((97))

متشدد بالفصحى في إلقاء دروسه بالفقہ والأصول .

تلاميذه : الشيخ محمد رضا الشبيبي والشيخ محمد
رضا كاشف الغطاء والدكتور عبد الرزاق محيي
الدين .

داعية من دعاة العروبة ضد الأتراك .

دعا مع أخيه الشيخ عبد الكريم إلى تتويج الشيخ
خزعل الكعبي ملكاً على العراق .

((98))

أسس جمعية النهضة الإسلامية السرية . اتهمه
الإنجليز بأنه وراء مقتل كابتن مارشال في ثورة
النجف سنة 1918م ، فحكّموا عليه بالإعدام ، فحقّد
عليهم .

توسط له الشيخان خزعل الكعبي ومحمد تقي
الشيرازي فخفض الحكم وأودع السجن .

مات قبل أخيه الشيخ عبد الكريم ، فصلّى عليه .

السيد علي خامنئي

(1939م - ...؟)

((99))

سياسي إيراني ، أديب ، مترجم ، خطيب .
أذري ، يجيد الفارسية والتركية والعربية .
متأثر بأفكار مفكر الأخوان المسلمين سيد قطب ،
وترجم كتبه .

درّسه بدرجة أساس منظر ولاية الفقيه حسين علي
منتظري ، وبدرجة ثانية روح الله الخميني .

((100))

يميل إلى الحركات المسلحة منذ صغره . قاد
الحرس الثوري الإيراني منذ 1979م .

درس في النجف الأسرف عام 1956م لمدة سنتين ،
وعاد إلى إيران مسرعاً بطلب من والده جواد
خامنئي .

سكن جده حسين خامنئي النجف .

اعتُقِلَ أيامَ الشاه مرات عدة .

دروسه في العقيدة والنضال .

((101))

ثالث رئيس جمهورية إيراني لدورتين
(1981-1989م) .

ليس مرجعاً ولا فقيهاً ولا أصولياً ، ولهذا عارضه
فقهاء إيران والمجتهدون كي لا يصبح الولي الفقيه .

فرضه هاشمي رفسنجاني كمرشد مؤقت للثورة
الإسلامية بموجب اتفاق ثنائي رفسنجاني-خامنئي ،
وعدلا الدستور الإيراني .

((102))

غيراً النظام من برلماني إلى رئاسي بمؤامرة مكشوفة .
هو من عائلة بسيطة ، فقيرة ، لكنه يتحكم بالمليارات
الآن .

تدخل في شؤون مصر وتونس وفلسطين واليمن
وسورية ولبنان والعراق .

يدير السياسة الخارجية بنفسه ، ويختار رئيس
الجمهورية .

قرأ لجبران وحفظ شعر الجواهري .

((103))

من صفاته نكرانه للجميل وعدم حفظه لأدوار
الرجال ، فتكّر لرفسنجاني وقارنه برئيس مغمور كان
أداة بيده (أحمدي نجاد) وأباح دم كاتب هذه
الترجمة .

مسؤول عن دماء ملايين العراقيين والإيرانيين
والعرب ، وأجهض أعظم ثورتين شعبيتين في إيران
والعراق (ثورة تشرين) .

السيد حسين الحماوي

(1881-1959م)

((104))

مرجع كبير وأستاذ في الحوزة . ظلمه التاريخ لأسباب
سياسية .

أستأذه في الأصول المُلأ محمد كاظم الخراساني ،
وفي الفقه محمد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة
الأصفهاني ، وفي الحكمة وعلم الكلام الميرزا
محمد الطهراني والشيخ علي النوري .

الخاتمة

الى هنا توقف الاستاذ فائق الشيخ علي عن الكتابة
وانا بدوري اتوقف ايضاً الى ان يعاود الاستاذ فاجعل
ذلك جزءاً ثاني لهذه الوريقات . . . !

فهذه (104) تغريدة كتبها الاستاذ بأزمان مختلفة
وقد احتوت على ذكر (18) شخصية . . . !

كتب الاستاذ بتاريخ 2023-7-7 ما نصه
(المعلومات العامة والشائعة عن العلماء والمراجع
تستطيع أن تجدها في الكتب ، أو سماعها من
المعاصرين . . لكنني أكتب لك معلومات خاصة
وسريّة مختصرة ، أعرفها عن معايشة بعضهم اليومية ،
أو من خلال التداول بها مع العلماء والمراجع

أنفسهم في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين . فانتبه!)

الاستاذ فائق الشيخ علي كان موضوعيا وعلميا وحيادي في كل ما كتب اعلاه بهذه السلسلة العظيمة وكيف لا يكون كذلك وهو القائل بتاريخ 2023-6-19 بما نصه (حينما تقرر أن تكتب عن أي مرجع ديني يجب عليك (وعلياً قبلك) أن تتجرد من تعاطفك معه حتى لو كان مظلوماً ، وألاً ترتهب من أحد ، أو تتحسب للرقابة التي سيمارسها محبوه بحق منتقديه ، وكذلك ألا تنجر خلف دعايات مريديه وتهويلاتهم . . فعندها ستفقد موضوعيتك وحياديتك) .

قال الاستاذ فائق الشيخ علي ما نصه بالحرف الواحد (إلى كل من يهمه الأمر :

لا أدعي العلمية ولست مرجعاً دينياً ، ولكن ما أعطيك إياه هنا هو خلاصة دراسة آلاف الكتب ، ومنها عن العقائد والكلام . . وهي عبارة عن جدال عقيم وفذلكات متفرغين لهكذا مهمات .

لن أدخل معهم في نقاش ، لأنني مررتُ بأمثالهم قبل
45 عاماً! أما أنت فحرُّ في أخذه أو تركه . (قال هذا
الكلام بتاريخ 15-6-2023 م . . . !

على اي حال هذه خطوط عريضة وهي خلاصة لهذه
السلسلة العظيمة . . .

- هناك فرق بين المجتهد والمرجع الاعلى . . .
- المرجعية العليا لا تخرج من النجف الى قم . . .
- الخامنئي يحاول جاهدا نقل المرجعية من النجف
الى قم لكن كل مساعيه تلك سوف تفشل باذنه
تعالى . . .
- منصب المرجعية ليست توفيق إلهي او اختيار
ديني عقائدي كما يروج بعض الجهلة . . .
- المرجع يرشي الوكلاء وبعض اساتذة الحوزة
وهؤلاء بدورهم يقومون بالترويج لمرجعيتة وجر النار
الى قرصها . . .

- موضوع الاعلمية كذب وافتراء وخداع للناس ولا صحة علمية عليه ...
- المراجع لا يقتربون من القران وهم ضعيفون فيه لا يجيدون تفسيره او علومه ...
- المراجع نسبوا انفسهم للامام المهدي وادعوا انهم نواب له وكل ذلك كذب وافتراء ...
- الكثير من الناس زوروا انسابهم وانتسبوا للسادة طمعاً بالخمس ...
- المرجع الذي يكثر من الاحتياطات في الاحكام يكون ضعيفا ولو قلت انه ورع قلنا لو كان ورعا لما ادخل نفسه في هذا المسلك الخطير ...؟!!
- الخميني تسبب بمقتل مليون شيوعي من الجانبين العراقي والايрани ...؟!!
- محسن الحكيم صاحب مقولة الشيوعية كفر والحاد كان سارقا قد استولى على الاراضي وبنى افخر الدور له ولولاده؟!!

• كاظم الحائري حاقد ومريض نفسي ومستبيح
لدماء العراقيين!؟

عموماً نختم بمناجاة للاستاذ فائق الشيخ علي كتبها
بتاريخ 2023-6-23 ونصها :

إلهي وسيدي ومولاي أنت تعلم بأنني لا أرمي من
وراء سلسلة (معممون قتلة .. لا مراجع) سوى
مرضاتك وصفع وجوه الضالين المضللين المضللين ،
كي يصحو مما هم فيه .

إنني سأتيك يوم لا ينفع فيه لا مال ولا بنون بهذه
التغريدات لتكون شفيعي في حسابي ، وقد أزلت
كل أقنعة المتاجرين باسمك .

والحمد لله رب العالمين

2023-10-5

